أخبار
التميز
نشـــرة تربويـــة ـ العـدد الواحد والتسعون ـ فبراير 2015

18 مارس إعلان فائزي الدورة 17 والتكريم 22 أبريل

حمدان بن راشد يكرم 20 خريجاً وخريجة في دبلوم رعاية الموهوبين

تجدد الجدل .. إيجابيات الفصول الثلاثة تطغى على السلبيات

تدشين أول مختبر «فاب لاب» في الإمارات سبتمبر المقبل

فبراير 2015
العدد الواحد والتسعون
الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 2651888 فاكس: 2651818
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

غلاف العدد

رؤيتنا ..
الريـــادة في قيـــادة تميـــز الأداء التعليمـي ورعاية الموهوبين

أخبار التميز
مجلة تربويـــة شـــهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

حمدان بن راشد يكرم 20 خريجاً وخريجة في دبلوم رعاية الموهوبين 04

تدشين أول مختبر «فاب لاب» في الإمارات سبتمبر المقبل 08

18 مارس إعلان فائزي الدورة 17 والتكريم 22 أبريل 14

تجدد الجدل .. إيجابيات الفصول الثلاثة تطغى على السلبيات 22

بالتعاون مع «اليونسكو» .. برنامج لدعم المناهج الدراسية في الدول العربية 2015 10

جائزة حمدان التعليمية تشارك في معرض «جيس» للعام الخامس 18

جائزة حمدان تروج فئاتها في معرض التعليم بالشارقة 20

التدخين .. آفة العصر وأشرس مهددات الصحة 32

المحتويات

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
hamdanaward
@hamdanaward

رؤية واقعية للتعليم

الافتتاحية

• بجدارة نجحت القمة الحكومية التي عُقدت مؤخراً في دبي، ومن خلال توفيقها في استقطاب أحد أهم الشخصيات الوطنية شعبيةً وتأثيراً في القرار الوطني صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، متحدثاً رئيسياً على منصتها، نجحت في إبراز الدور المهم جداً للتعليم الإماراتي في مواصلة الريادة، وصنع مستقبل الدولة.

• وبالتأكيد يهتم ويتفق الوطن بأسره مع المطلب المنطقي لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بضرورة وجود رؤية واقعية واضحة لمخرجات التعليم لـ 25 سنة المقبلة تتناغم مع الخطة الاستراتيجية للدولة وتستشعر مستقبل المجتمع في ظل التغيرات المتوقعة في شتى مجالات الحياة ونتائجها واستحقاقاتها من تجهيز موارد بشرية ذات خصائص معرفية، وإمكانات فكرية فائقة قادرة على أن تستحوذ على مفاتيح العمل الريادي، وتفرض منظومتها القيميّة على نمط الحياة القادمة من ثقافة وسلوك.

• هذه الرؤية التي يجب أن تتحرر من عباءة 2020 ، ودورة التطوير التقليدية، والتي تَعاقب عليها وزراء وخبراء ومسؤولون أكفاء استنزفت من جهودهم وموارد وزارتهم الشيء الكثير في سبيل تأهيل الأجيال الإماراتية للمستقبل، والتي يبدو أن سقف مواصفاتها يرتفع أيضاً مع ارتقاء الدولة ودورها الدولي، فهي لا بدّ أن تكون أجود مهارياً، وأفضل إعداداً، وأكثر تنوعاً، وأعلى وعياً، وأقدر ابتكاراً، لذلك فإن تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد على العمل واستثمار كل الإمكانات لتحقيق ذلك الغرض يكشف حجم الرهان على جيل المستقبل، والذي سيكون محور سباق التميز، وعنصر التفوق في مواجهة تحديات الريادة وصنع الأحداث.

• كما يكشف عن يقين قائدٍ مدرك بأن ضريبة التأخر في تطوير التعليم باهظة، وأن رصيد الدولة من النخب التربوية والقيادات الشابة والمؤسسات الداعمة يكفل لها إدارة ناجحة للتعليم، وقد كانت المبادرات السبع في مجال الابتكار التي أطلقها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في اليوم الثالث من القمة الخطوة العملية الأولى في استنهاض التعليم من جديد.

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088
Email: magazine@ha.ae
توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

كرّمهم حمدان بن راشد في قصر زعبيل

تخريج 20 معلماً ومعلمة في الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين

دبي ـ «أخبار التميز»

كرم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية في قصر سموه بزعبيل، الدفعة الخامسة من معلمي ومعلمات برنامج الدبلوم المهني لرعاية الموهوبين، والذي يأتي ضمن الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين التي تنفذها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم.

حضر التكريم الشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، ومعالي حسين إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، وخالد العوهلي رئيس جامعة الخليج العربي، وعدد من المسؤولين.

وأثنى سعادة الدكتور جمال محمد المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة بدعم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للتعليم، وإسهاماته السخية، ورعايته الكريمة لمشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، وقيادته إلى النجاح.

وأضاف: «أن هذه الدفعة التي تتكون من 20 خريجاً وخريجة، تعتبر الخامسة في إطار الاتفاقية المبرمة بين كل من جائزة حمدان ووزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي التي تتولى بدورها تأهيل هؤلاء المعلمين والمعلمات أكاديمياً في برنامج دبلوم معتمد».

وزاد سعادته: «وفر المشروع حتى الآن 100 معلم ومعلمة يملكون

د. خالد العوهلي

طاقات ومهارات أكاديمية في التعامل مع الطلبة الموهوبين، من تشخيص واكتشاف وتأليف وحدات إثرائية، وإعداد وتقييم برامج موجهة، وحقائب تدريبية وأوراق عمل تخصصية»، مؤكداً سعادته أن مبادرات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في مجال دعم التعليم، والارتقاء بأدائه نحو آفاق الإجادة والإبداع والتميز، تُعتبر من المبادرات النوعية التي تحقق

الكفاءة المنشودة في المنظومة الشاملة للتعليم.

من جانبه شكر رئيس جامعة الخليج الدكتور خالد العوهلي سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على ثقته في جامعة الخليج، وقدرتها على الوفاء بالتزامها التعليمي، والإسهام بالمستوى العلمي المطلوب في مشروع الخطة الوطنية لرعاية الموهوبين، مشيراً إلى أن جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز بمشاريعها الموجهة للارتقاء بمستوى الأداء والإبداع والإجادة في مجال التربية والتعليم ورعاية الطلبة الموهوبين، خطت لها درباً متميزاً في مجال المؤسسات التربوية الداعمة لاقتصاديات التعليم من خلال دعم القوى البشرية المتعلمة والمؤسسات التربوية والتعليمية، ونتاجات البحث العلمي على الصعيد الإقليمي والعربي والعالمي.

وعبر العوهلي عن اعتزاز جامعة الخليج بعملها المشترك الذي يربطها مع وزارة التربية والتعليم وجائزة

أحمد المطيري

حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز لتحقيق وتشكيل أساس لمشروعات وبرامج قادمة تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين والمبدعين كقاعدة لتوفير فرص تربوية تسهم في تنمية قدراتهم وتطوير مواهبهم.

وبالإنابة عن الدفعة ألقى الخريج أحمد المطيري كلمة أشاد فيها بجهود راعي الجائزة في دعم التعليم، ودفع الشراكة والتعاون مع وزارة التربية والتعليم إلى فتح مجالات وفرص جديدة للمعلمين، لاكتساب مهارات جديدة كبرنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين، متوجهاً بالشكر إلى جائزة حمدان ووزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج نظير جهودهم في مشروع رعاية الموهوبين وتأهيلهم علمياً بما يمكنهم من أداء مسؤولياتهم بكل اقتدار.

وفي نهاية الحفل تفضل سمو الشيخ حمدان بن راشد بتوزيع الشهادات العلمية على الخريجين والخريجات.

يُذكر أن برنامج الدبلوم المهني في تربية الموهوبين بدأ في 2010 بموجب اتفاقية بين جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ووزارة التربية والتعليم وجامعة الخليج العربي، وهو من المسارات الأكاديمية المتخصصة التي تهدف إلى تدريب وتأهيل 160 معلماً ومعلمة من المرشحين للعمل في مجال الموهوبين حتى العام 2017.

تدريبٍ وتأهيل 160 معلماً ومعلمة حتى العام 2017

تثمين دعم نائب حاكم دبي للتعليم وإسهاماته السخية وقيادته إلى النجاح

مبادرات حمدان بن راشد نوعية وتحقق الكفاءة المنشودة في المنظومة الشاملة للتعليم

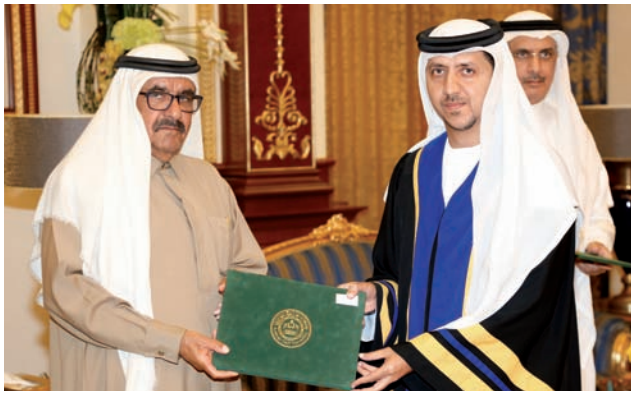

تدشين أول مختبر «فاب لاب» في سبتمبر المقبل

جائزة حمدان ودبي التعليمية تنفذان مشروع مختبرات الابتكار في المدارس

دبي ـ «أخبار التميز»

تنفيذاً لتوجيهات سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، أبرمت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز اتفاقية تعاون مع منطقة دبي التعليمية لتنفيذ مشروع «فاب لاب الإمارات» في مدارس المنطقة. ويعد «فاب لاب الإمارات» أول مختبر إماراتي للابتكار الطلابي، يهدف إلى مواكبة توجهات الدولة للوصول إلى المراكز الأولى عالمياً في مجال الابتكار، ونشر ثقافة الإبداع والابتكار والتصنيع في المجتمع الإماراتي بكافة شرائحه، إضافة إلى خلق بيئات محفزة للابتكار، وتشجيع الجامعات والمدارس على ترسيخ منهجيات البحث والتحري والاستكشاف لدى الأجيال الجديدة.

وأثنى الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام للجائزة على اهتمام ورعاية القيادة الرشيدة للتعليم، والمبادرات الخلاقة التي أسهمت في تطور موقع الدولة على الخارطة الدولية للتنمية البشرية، مضيفاً أن الجائزة وبتوجيهات من راعيها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ستتفاعل مع المبادرات الوطنية في عام الابتكار 2015، وهي معنية بمساندة المؤسسات التعليمية في تنفيذ البرامج المشتركة التي من شأنها تحقيق طموحات وأهداف المجتمع. وأكد المهيري دور منطقة دبي التعليمية والمناطق التعليمية بالدولة في تحقيق أهداف الجائزة من خلال تطبيق معايير الجائزة في الأداء، والاستفادة من المشاريع والبرامج التي تطرحها باستمرار، بهدف الارتقاء بالبيئة التعليمية، ومواكبة التحديات المختلفة.

إجادة وإبداع

وأوضح أن هذه الاتفاقية تأتي في إطار التعاون الدائم بين الجائزة ومنطقة دبي التعليمية، للارتقاء بمستوى الإجادة والإبداع في مجال الابتكار، وذلك من خلال الشراكة بين

الطرفين في رعاية المبادرات والمشاريع التي ترتقي بمستوى التميز التعليمي، وتشجيع واحتضان الابتكارات في جميع المجالات العلمية، والمساهمة في توفير بيئة وظروف تربوية وتعليمية حديثة ومتطورة ومشجعة للابتكار والريادة والتميز، وبما يساهم في إنشاء مجتمع المعرفة والابتكار المنشود.

تلبية حاجات المجتمع

من جانبه ثمن الدكتور أحمد عيد المنصوري مدير منطقة دبي التعليمية رعاية ودعم الحكومة الرشيدة للمسيرة التعليمية في الدولة، ومساندتها لجهود الميدان التعليمي نحو تلبية حاجات المجتمع من خدمة تعليمية جيدة تناسب تطلعاته وطموحه.

وأكد أن وجود المبادرات النوعية كتلك التي يتبناها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية لدعم التعليم، تساهم بفاعلية في دفع جهود التطوير، لمواكبة المستجدات العالمية من خلال برامج الجودة والتميز التعليمي ورعاية الموهوبين التي تنفذها جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الميدان التربوي، والتي انعكست في رفع كفاءة الأداء، واتساع قاعدة المتميزين في عناصر المنظومة التعليمية، وانتشار مفهوم الجودة التعليمية.

وأضاف أن الجائزة وبطبيعة عملها تستشرف مستقبل التعليم، وتقف أولاً بأول على مستجداته العالمية، وبالتالي غدت من أكبر المؤسسات الداعمة للتعليم، والرائدة في مجال المشاريع والتطبيقات النوعية، مؤكداً أن منطقة دبي التعليمية تعتز بشراكتها مع الجائزة منذ انطلاقتها في 1998.

نموذج تطبيقي

وأشار إلى أن هذه الاتفاقية في مشروع إنشاء أول مختبر للابتكار، تعبر عن الحرص المشترك لدى الطرفين على تقديم نموذج تطبيقي جديد يترجم توجهات ودعم القيادة

د. جمال المهيري:

الاتفاقية ترتقي بمستوى الإجادة والإبداع في الابتكار

الرشيدة في تأهيل النظام التعليمي نحو تلبية متطلبات مناهج الابتكار، وإتاحة مستلزماته للطالب، ودفعه إلى الاختراع والابتكار، منوهاً بدور الابتكار في تقدم الأمم ومواكبة التجديد والتطور والإبداع.

وتوقع الدكتور المنصوري أن يسهم المشروع في إبراز جيل من الطلبة المبتكرين على مستوى مدارس منطقة دبي التعليمية، وأن يشكل المشروع حافزاً لمبادرات عديدة في هذا المجال.

التفاعل مع المستجدات

وحول الاتفاقية أوضح سليمان الأنصاري المدير التنفيذي للجائزة أنها تأتي في سياق التعاون مع أحد الشركاء الأوائل للجائزة، وهي منطقة

«فاب لاب الإمارات» أول مختبر إماراتي للابتكار الطلابي

لجنة مشتركة بين الطرفين للإشراف على الإجراءات التنفيذية للمشروع

د. أحمد المنصوري:

مبادرات حمدان بن راشد تواكب المستجدات العالمية

دبي التعليمية التي تُعد من المؤسسات التعليمية المتفاعلة مع المستجدات، وتملك من إمكانات الدعم ما يؤهلها لتنفيذ مشاريع مبتكرة بنجاح.

وأضاف أن جائزة حمدان ووفق هذه الاتفاقية سترعى وتتبنى الممارسات والمساهمات في مجال التميز التعليمي والموهبة، ومجالات الابتكار والإبداع كالمؤتمرات والمشاريع التعليمية والفعاليات العلمية المحفزة على الابتكار، ولتحقيق تلك الأغراض ستستغل المرافق والمختبرات والساحات المتوفرة لدى المؤسسات المدرسية التابعة لدبي التعليمية بهدف تأسيس وإنشاء مختبرات التصنيع الرئيسية (FABLAB) ومختبرات التصنيع الفرعية (MINIFABLAB) بحيث توفر الجائزة الإمكانات المادية ورعاية المنتسبين لهذه المختبرات، إضافةً إلى الالتزامات والإجراءات المعنية بإنشاء المختبرات وتشغيلها ونظامها الأساسي بما فيه من توفير المستلزمات وشروط العضوية والانتساب في الدورات التدريبية ورعاية الابتكارات.

لجنة مشتركة

وأوضح المدير التنفيذي للجائزة بأنه سوف تشكل لجنة مشتركة بين

سليمان الأنصاري:

«دبي التعليمية» تملك إمكانات تؤهلها لتنفيذ مشاريع مبتكرة

الطرفين للإشراف على الإجراءات التنفيذية للمشروع، ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل أول مختبر ابتكار في إحدى المدارس التي سيتم ترشيحها من قبل منطقة دبي التعليمية في سبتمبر المقبل.

يُذكر أن الفاب لاب (Fab lab) عبارة عن اختصار لكلمتين (Fabrication Lab)، ويعني مختبر التصنيع، وبدأت فكرة الفاب لاب في الدول الصناعية حيث تم تشكيل مؤسسة فاب (Fab Foundation) في 9 فبراير 2009، لتسهيل ودعم نمو شبكة فاب لاب دولية من خلال تطوير مراكز ومؤسسات إقليمية للفاب لاب، وهي مؤسسة أمريكية غير ربحية تابعة لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، وتم تأسيسها من قبل البروفيسور نيل غيرشينفيلد، حيث تعمل على توفير الأدوات والمعرفة لنشر ثقافة الابتكار والاختراع باستخدام التكنولوجيا والتصنيع الرقمي.

وأنشأت المؤسسة شبكة فاب لاب، وهي عبارة عن شبكة دولية من المصنعين والعلماء والمهندسين والمعلمين والطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و75 عاماً، ويعملون في نحو 200 مختبر فاب لاب في أكثر من 40 بلداً حتى الآن.

في إطار الاتفاقية الموقعة بين جائزة حمدان و«اليونسكو»

برنامج تدريبي لدعم إصلاح المناهج الدراسية في الدول العربية 2015

دبي ـ محمد علي

تعتزم جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز إطلاق البرنامج التدريبي لدبلوم مكتب التربية الدولي في تصميم المناهج وتطويرها للمستهدفين في الدول العربية بالتعاون مع منظمة اليونسكو خلال العام الجاري، معلنة عن استكمال الإصدار الرابع من مبادرة بناء قدرات المعلمين ومدربيهم دعماً لمبادرات إصلاح المناهج الدراسية في تنزانيا مارس المقبل، مشيرة إلى أنه تم الانتهاء من اطلاق وتنفيذ الإصدار الخامس في أمريكا اللاتينية (أوروغواي) في سبتمبر الماضي، وكاشفة عن تنفيذ 81 في المئة من المشروع قبل نهاية المدة المرصودة له.

وبدأ العمل في البرنامج بناء على الاتفاقية الموقعة بين جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في أكتوبر 2012 في مقر المنظمة في باريس. فرنسا بحضور سمو راعي الجائزة الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية وإيرينا بوكوفا المدير العام للمنظمة، ورصدت الجائزة مليون دولار أمريكي لتمويل المشروع وتشرف على تنفيذه لجنة استشارية من الطرفين.

هدف المشروع

ويهدف المشروع إلى ردم الفجوة بين المناهج الدراسية وأصحاب القرار في تصميم المناهج الدراسية، والمؤسسات التدريبية، والمعلمين، والمدارس؛ والتي تفسر ضعف تحقيق الأهداف المنشودة من المناهج الدراسية في: التعليم، والممارسات التعليمية، ومخرجات التعليم بما فيها التحصيل الدراسي.

ويتم ذلك عن طريق برنامج دراسي تم تطويره بإشراف منظمة اليونسكو بالتعاون مع المكتب الدولي

تنفيذ 81 في المئة من المشروع قبل نهاية المدة المرصودة له

استكمال الإصدار الرابع من المبادرة في تنزانيا مارس المقبل

للتربية في جنيف منذ العام 2010 يسمى: دبلوم دراسات عليا في تصميم المناهج وتطويرها.

ويستهدف المشروع كلاً من: صانعي السياسات، مطوري المناهج، اختصاصيي ضمان الجودة، مدربي المعلمين، المشرفون التربويون، مدراء المدارس، المعلمون، وأساتذة الجامعات.

نطاق التنفيذ:

وبدأ نطاق العمل بالمشروع في يونيو 2013 وجار تنفيذه حالياً في 4 دول هي: تنزانيا، والسنغال، وأوروغواي، ويستفيد من المشروع أيضاً عدة دول من أفريقيا ودول أمريكا اللاتينية والكاريبي والدول العربية.

مخرجات المشروع

وأوضحت الجائزة أن هناك مجموعة من المخرجات انبثقت عن المشروع منها: إصدار الحقيبة المرجعية الخاصة بالبرنامج باللغتين العربية والفرنسية بتمويل من الجائزة وتوزيعها على المعنيين أثناء تنفيذ البرنامج عام 2014، ومشاركة الجائزة في المعارض المصاحبة للبرنامج عن طريق توزيع النشرات التعريفية والأدوات الترويجية الخاصة بالجائزة على الملتحقين والمشاركين في تلك الفعاليات.

ووصل إجمالي عدد الملتحقين 348 شخصاً في الأعوام من 2010 إلى أكتوبر 2014 في نحو 61 دولة، ويستثمر البرنامج الخريجين في تدريب الملتحقين الجدد بالدبلوم مما يساعد على تطوير وتعزيز العمل في البرنامج.

ويقدم مكتب التربية الدولي بالتعاون مع شركاء من داخل اليونسكو وجامعات من أمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء، لمطوري المناهج الدراسية وواضعي السياسات دبلوماً دراسات عليا دوليا ومعتمداً.

وتعتبر المعرفة والتعليم من بين أهم العوامل التي تسهم في الحد من الفقر، والتنمية المستدامة والنمو الاقتصادي، وينظر إلى المنهج بشكل متزايد كأساس للإصلاحات التربوية التي تهدف إلى تحقيق مخرجات تعلم ذات جودة عالية، كما أن وجود متخصصين مطلعين ومحترفين في صناعة المناهج أمر حاسم لتحسين مخرجات التعلم على المدى البعيد.

ويسعى مكتب التربية الدولي من وراء تقديمه دبلوم دراسات عليا في تصميم المناهج وتطويرها إلى توفير الدعم للدول الأعضاء في سعيها لبناء رصيد بشري من متخصصي المناهج القادرين على اتخاذ قرارات مناهجية بصورة فعالة ومدروسة.

ويمكن الدبلوم المشاركين من إعادة صياغة مفهوم المنهج كوسيلة لتحقيق التغيير والابتكار، وتعزيز فهمهم للقضايا المتعلقة بالمناهج الدراسية، وذلك ضمن السياقات المختلفة التي يعملون فيها، وإثراء وجهات نظرهم من خلال تبادل الأفكار مع خبراء من بلدان أخرى.

ويحسن الدبلوم قدرات المتخصصين في المناهج من أجل دعم عمليات إصلاح المنهج وتطويره في مختلف مستويات النظام التربوي.

ويتلقى المشاركون تدريباً أساسياً لتطوير المناهج: حزمة موارد في نسختين ورقية وإلكترونية، وتتطرق محاور حزمة الموارد إلى جوانب مختلفة من عملية تطوير المنهج مثل حوار السياسات وصياغتها، وتصميم المنهج وإدارته وتنفيذه وتقويمه، وتطوير الكتب المدرسية وبقية موارد التعليم والتعلم ومصادرهما، وتقويم التعلم والتقويم من أجل التعلم.

كما تم إثراء حزمة الموارد بإضافة مجموعة من الوثائق ودراسات الحالة التي تجاوزت المئتين، وكذلك ببرنامج للقراءة وشرح للمصطلحات، وسلسلة من المحاور المقسمة بحسب المواضيع المنتقاة، وفقاً لحاجات الجهات المشاركة واهتماماتها.

ويجمع الدبلوم بين حصص تدريبية وجهاً لوجه وأنشطة أخرى بنظام التعلم عن بعد لفترة تدوم 9 أشهر.

مشاركون من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي:

دبلوم تطوير المناهج أثرى تجاربنا وساعدنا على ابتكار طرق تدريبية

عبر مشاركون في الدبلوم من أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عن سعادتهم للاشتراك ببرنامج الدبلوم، مشيرين إلى أن ما يميزه هو الطابع الدولي للطلاب، كما أنه أثرى تجاربهم عبر المشاركة في جلسات جماعية طرحت آراء ووجهات نظر مختلفة.

وساهم الخريجون في قيادة عمليات إصلاح المناهج الدراسية في السنغال، وفي توجيه عملية إدماج التعليم الجامع في المناهج الدراسية بكولومبيا، وفي إدارة إصلاح المناهج الدراسية في المرحلة العليا بجمهورية الدومينيك، وإدماج اللغة السواحيلية في المناهج الدراسية بالمدارس الابتدائية الأوغندية، وتنفيذ ورش عمل لتدريب المعلمين في دولة البيرو.

وقال مشارك في الدبلوم من أفريقيا: «تصمم الإدارة التي أعمل فيها (الإدارة الوطنية للبيداغوجيا) المناهج الدراسية وتطورها، ونحن نعمل على المنهج من البداية حتى النهاية، وجميع الموضوعات التي تمت دراستها أثناء التدريب مرتبطة بكافة مهامنا اليومية». وقال مشارك من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي: «الجانب الآخر الإيجابي في الدبلوم هو الطابع الدولي للطلاب، لقد أثرينا تجاربنا بمشاركتنا في جلسات جماعية طرحت آراء ووجهات نظر مختلفة، إنها تجربة مجزية جداً»، وقال مشارك آخر من المنطقة نفسها: «ساعدني الدبلوم على إدراك أن هناك طرقاً أخرى لتدريب المعلمين بحيث يصبحون قادرين على التعامل مع التنوع».

وقال مشارك في الدبلوم من أفريقيا: «ساعدنا البرنامج على تحرير عقولنا من القوالب الجاهزة والنظم المنغلقة من أجل قبول الابتكارات والأفكار الجديدة المتعلقة بالمناهج».

الجائزة تشارك في انطلاق الإصدار الرابع في تنزانيا

يشارك الدكتور خليفة السويدي عضو مجلس أمناء جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في انطلاق الإصدار الرابع من البرنامج التدريبي لدبلوم مكتب التربية الدولي في تصميم المناهج وتطويرها في تنزانيا مارس المقبل في أفريقيا بمقر معهد تنزانيا للتعليم بمدينة دار السلام في تنزانيا.

بدعم مالي من جائزة حمدان وباللغتين العربية والفرنسية

المكتب الدولي للتربية يصدر كتاباً لتطوير المناهج الدراسية

دبي. فاتن مطر

أصدر المكتب الدولي للتربية التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» كتاباً باللغتين العربية والفرنسية بعنوان: «أدوات تدريب لتطوير المناهج الدراسية. الحقيبة المرجعية»، مشيداً في مقدمته بالدعم المالي الكبير الذي قدمته جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم. اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين.

يتألف الكتاب من 210 صفحات من القطع الكبير، ويهدف إلى مساعدة الاختصاصيين والممارسين العاملين في مجال إصلاح المناهج الدراسية، ويؤكد المكتب الدولي للتربية، بصفته مركز اليونسكو المتخصص بالمناهج الدراسية، على أهمية الدور الرئيسي الذي تضطلع به عمليات تطوير المناهج الدراسية ذات الجودة العالية في تعزيز الامتياز والمواءمة والإنصاف في التعليم.

ويتوجه الكتاب إلى صانعي القرارات في مجال التعليم، وإلى المربين والاختصاصيين ومطوري المناهج الدراسية، إلى جانب كل المنخرطين في مسائل تتعلق بالمناهج الدراسية، ويستفيد هؤلاء الفاعلون من منظور عالمي مقارن في فهم التوجهات الجديدة المتعلقة بالمناهج وتحليل عمليات صنع القرار.

صياغة السياسات

وحملت الوحدة الأولى من الكتاب عنوان: «الحوار حول السياسات وصياغتها»، وهي تغوص في السياقات المختلفة لتغير السياسات، باكتشاف الأسباب المحتملة، والأسس المنطقية لتغيير السياسات، وتوفير الأدوات المناسبة لتحليل نقاط الضعف والقوة في السياقات المحلية، وتسلط الوحدة الضوء على كيفية تحديد الجهات المعنية المنخرطة في النظام التعليمي، وتشير إلى مجال انخراط شركاء محتملين في الحوار حول السياسات وصياغتها، وإلى الأسباب التي قد تكون وراء مقاومة تغيير السياسات.

أما الوحدة الثانية «تغيير المناهج الدراسية»، فهي تقدم مقاربة شاملة لتغيير المناهج الدراسية كعملية ديناميكية يجب أن تحافظ على مواءمة التعلم في ظل التحول الاجتماعي والعام، بما في ذلك الحاجة إلى تحديث المعارف التي يتم اختيارها لتنقل من خلال المنهج الدراسي، على ضوء التأثيرات في المناهج الدراسية على مستوى المدارس، فيما يجري العمل على عدم تلاشي أهمية المنهج الدراسي المقصود.

أطر ومكونات

حملت الوحدة الثالثة عنوان: «تصميم المناهج الدراسية»، وهي تقدم بنية عامة لأطر المناهج الدراسية ومكوناتها، وتتطرق إلى العلاقة بين العناصر المكونة المختلفة، وتعرض لمحة عامة عن المقاربات المتنوعة المعتمدة على عملية تحديد ما على المتعلمين أن

يعرفوه، ويكونوا قادرين على إنجازه في نهاية مراحل تعليمية مختلفة، بناء على تحديد الأهداف أو المهارات أو الكفاءات أو المعايير المحددة، ولكل مقاربة تأثيراتها في هيكلة محتوى التعلم، والتوزيع الزماني والمكاني على مستوى المدرسة، وفي منهجيات التعليم والتعلم وأساليب التقييم.

وتتيح هذه الوحدة فرصاً للاطلاع على التطورات الحالية في عملية تصميم المناهج الدراسية، وفهم المفاهيم المركزية التي تدخل في تعريف معايير المناهج الوطنية، بما فيها مخرجات المناهج وكفاءاتها وأهدافها ومحتواها، وتعيد هذه الوحدة النظر في معايير اختيار مجالات التعلم، وتنظيم أوقات التدريس، وتحلل المقاربات المعتمدة في الوقت الراهن لتحقيق تكامل المناهج الدراسية وتنوعها وتمايزها.

وترافق النشاطات الخمسة الواردة في هذه الوحدة مطوري المناهج الدراسية في تحليل العناصر التي تمثل مجموع أسس المنهج الدراسي، ومنها بنية إطار المنهج الدراسي، إذ يضم هذا النشاط المكونات النموذجية لأطر المناهج الدراسية التي يمكن استخدامها كأداة تحليل بنيوي، وتحديد ما على الطلاب أن يعرفوه، وما يمكنهم القيام به، ويساعد هذا النشاط المشاركين على مراجعة واختيار بدائل متعددة، بغية تحديد الإنجازات المتوقعة من الطلاب، وتحديد مجالات التعليم، وكيفية توزيع وقت كل منها في المنهج الدراسي، والمقاربات المعتمدة لمنهج دراسي متكامل، بتركيز النظر في الاستراتيجيات الحالية لتكامل المنهج الدراسي.

حوكمة المناهج

أما الوحدة الرابعة فحملت عنوان: «إدارة النظام والحوكمة» وتظهر الأسس المنطقية المتعددة والطرق المتنوعة لإدارة العمليات المنوطة بالمناهج الدراسية وحوكمتها، مع الأخذ بعين الاعتبار الحاجة إلى الحفاظ على التوازن بين المركزية واللامركزية في الإدارة والقيادة

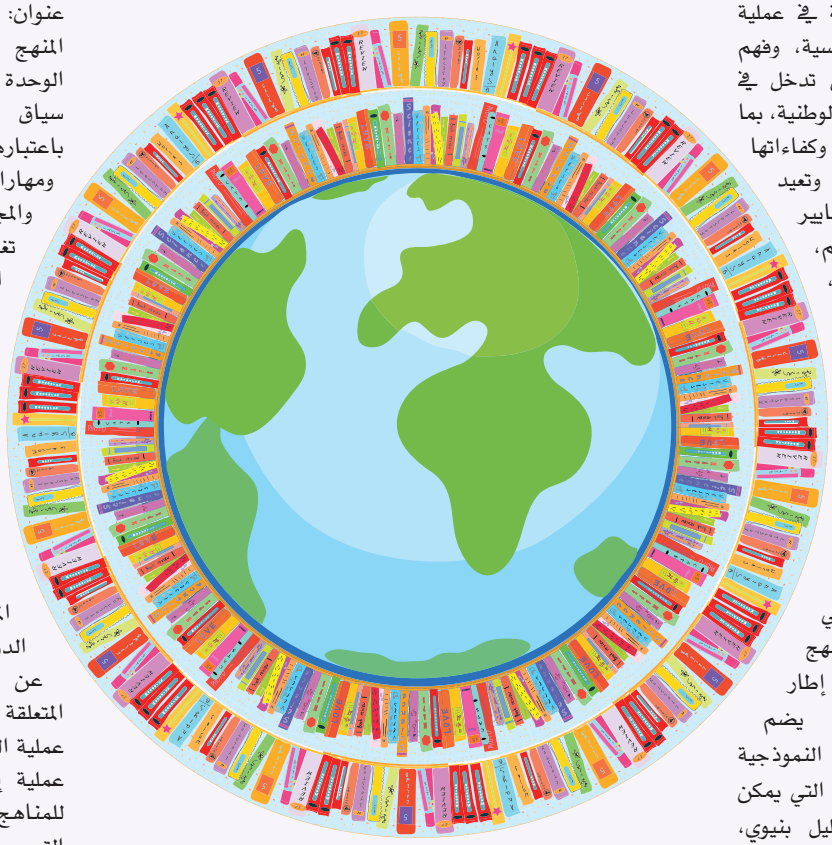

الناجحتين على المستوى المركزي والإقليمي والمدرسي، بالإضافة إلى ذلك تتناول الوحدة مسائل تتعلق بإضفاء الطابع المحلي على المنهج الدراسي في سياقات وطنية ومحلية محددة، باعتباره طريقة لضمان استجابة أفضل للحاجات والوقائع المحلية.

وتتطرق هذه الوحدة التعليمية إلى نماذج محتملة لإدارة عملية تطوير المناهج الدراسية في الأنظمة التعليمية، وتدقق في بعض العناصر كإضفاء الطابع المحلي على المناهج في سياقات معينة، وإدارة عملية تطوير المناهج الدراسية في المدارس وتجنب المركزية، بالإضافة إلى ذلك تستكشف الوحدة بعض الفرص والتحديات التي تشمل انخراطاً أوسع لجهات معينة متنوعة في تطوير المناهج وتطبيقها.

وجاءت الوحدة الخامسة بعنوان: «تطوير الكتب المدرسية ومواد التعليم والتعلم الأخرى»، وتشير إلى الاتجاهات الحالية في سياسات وعمليات تطوير مواد المناهج الدراسية، وتعرض عدداً من النماذج ليطلع عليها مطورو المناهج، وتوضح الأدوار التي قد تضطلع بها الجهات المعنية، من ضمنها السلطات التعليمية المركزية، في إعداد مواد التعليم والتعلم وتوزيعها، وتجدر الإشارة إلى أن المستخدمين مدعوون للنظر في الأطر الأنسب لسياقاتهم.

مقاربات تعليمية

أما الوحدة السادسة فحملت عنوان: «تنمية القدرات لتطبيق المنهج الدراسي» وتعرف هذه الوحدة تنمية القدرات في سياق تغيير المناهج الدراسية، باعتبارها عملية لتطوير معارف ومهارات ومعلومات الأفراد والمجموعات المنخرطة في تغيير المناهج، وتمكين هذه الجهات للمشاركة في صياغة السياسات واتخاذ قرارات حكيمة، بغية إدارة المناهج الدراسية وتقييمها وتجديدها.

أما الوحدة السابعة فجاءت بعنوان: «عمليات تطبيق المناهج الدراسية»، وتهدف هذه الوحدة إلى إظهار النماذج المحتملة لتطبيق المناهج الدراسية وإيضاحها، وتكشف عن مجموعة من المواضيع المتعلقة بالتطبيق، منها تخطيط عملية التطبيق، وتتطرق أيضاً إلى عملية إجراء الاختبار التجريبي للمناهج الدراسية، وإلى الأدوار التي يمكن أن تؤديها القيادة الإقليمية والقائمة على المدارس في إدخال مناهج دراسية جديدة.

وأخيراً الوحدة الثامنة وحملت عنوان: «تقييم الطلاب والمناهج الدراسية»، وتتناول هذه الوحدة تقييم الطلاب وأثره في تقييم المناهج الدراسية كمصدر مهم لتغيير سياسات المناهج الدراسية، مع الحاجة إلى الملاحظات النقدية المستمرة في خضم تكييف المناهج خلال عملية التطبيق.

18 مارس إعلان فائزي الدورة 17 والتكريم 22 أبريل

«أخبار التميز» . دبي

أنجزت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة الثانية من التحكيم المركزي للأعمال الحائزة على نسب التميز في المرحلة الأولى من تحكيم أعمال الدورة السابعة عشرة في كلية التقنية العليا للطلاب.

وتضمنت المرحلة الثانية المقابلات الشخصية للطلبة المرشحين، والزيارات الميدانية لمرشحي بقية الفئات التي يتحدد على أساسها اعتماد درجات التميز التي سبق أن حصل عليها الطالب أو تعديلها حسب عملية التقييم، ومن ثم يحدد الفائزون، وترتيب مراكزهم.

ويعتمد ويعلن مجلس أمناء الجائزة أسماء فائزي الدورة السابعة عشرة في 18 مارس المقبل ويتم تكريم الفائزين في 22 أبريل المقبل.

وأفادت مريم الشحي رئيس قسم المنافسات والتحكيم في الجائزة:«إنه فور انتهاء المرحلة الأولى من التحكيم المركزي والتي كانت نظرية، أجرت اللجان التحكيمية المقابلات الشخصية للمشاركين في فئة الطالب المتميز، للوقوف على صحة ما أوردوه في طلب الترشيح، كما تمت زيارة المشاركين في باقي الفئات كل في ميدانه سواء فئة المعلم المتميز أو المدرسة المتميزة أو الاختصاصي الاجتماعي أو غيرها من الفئات».

وأشارت الشحي إلى أنه على الرغم من انتهاء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي إلا أن عملية التحكيم لم تنته بعد، وهي مستمرة إلى حين إعلان النتائج في مارس المقبل، موضحة أن تحديد عدد وحجم المرفقات واعتماد التوثيق الإلكتروني ساهم في تسهيل عملية التحكيم.

من جهة أخرى، أكد محكمو الدورة السابعة عشرة من الجائزة أن التزام المعايير والاطلاع على الملفات الفائزة السابقة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الظفر في الجائزة، مشيرين إلى أن هناك طلبات لم ترتق إلى المستوى المطلوب ما يستدعي أصحابها العمل على استكمال النواقص في الدورات المقبلة.

يذكر أن عدد مشاركات الدورة الحالية ارتفع بنسبة 23 في المئة

هدف الزيارات الميدانية الوقوف على صحة ما ورد في طلب الترشيح

تحديد عدد وحجم المرفقات واعتماد التوثيق الإلكتروني ساهم في تسهيل التحكيم

طلبات لم ترتق إلى المستوى المطلوب ما يستدعي استكمال النواقص في الدورات المقبلة

ليصل إلى 474 مشاركة محلية بواقع 12 مشاركة في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، و364 في فئة الطالب المتميز، و56 في فئة المعلم المتميز، و6 مشاركات في فئة الاختصاصي الاجتماعي، و2 في فئة الموجة المتميز، و5 في فئة الابتكار و6 مشاركات في فئة أفضل مشروع مطبق، و17 مشاركة في فئة البحث التربوي و6 في فئة الأسرة.

وبلغ عدد المشاركات الخليجية 74 طلب ترشيح، موزعة على 25 في فئة المعلم المتميز ومشاركتين في فئة المعلم فائق التميز، و16 مشاركة في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، و31 في فئة الطالب المتميز.

وفي السعودية أكد منسق الجائزة في قطاع البنين سامي الخضير أن لجان التحكيم لجائزة حمدان بن راشد «فئة الطالب» قابلت الطلاب المرشحين من مناطق المملكة المختلفة: (طالبان من جدة والمدينة المنورة، وطالب من الأحساء، وطالبان من صبيا).

وأضاف: «زارت لجنة فئة المعلم وقابلت المعلمين المرشحين عن فئة المعلم (معلم من الرياض، ومعلم من الأحساء، ومعلم من صبيا)».

بدورها أوضحت منسقة قطاع البنات مدير عام التوجيه والإرشاد في السعودية موضي المقيطيب أن الهدف من هذه المرحلة هو الوقوف الفعلي على مصداقية المرشح وطلاقته ومواهبه وأعماله وذلك لفئة الطالب، ومن موقفه التعليمي داخل الصف والمدرسة، لفئة المعلم ومن خلال جهود مدير المدرسة في قيادتها المدرسة، لفئة الإدارة المدرسية.

وبيّنت منسقة قطاع البنات أن الفريق الزائر للمملكة قابل المرشحات في الرياض والأحساء وجدة وينبع وعسير، ومنهنّ مرشحات من الخرج والجبيل، وتم تحديد الفائزين على مستوى المملكة، مشيرة إلى أنه تم ترشيح 9 طالبات على مستوى المملكة لمقابلة اللجنة، و4 معلمات من الأحساء والرياض وجدة وعسير، كما تم ترشيح مدرّستين عن فئة الإدارة المدرسية.

H

جائزة حمدان التعليمية تشارك في معرض «جيس» للعام الخامس

دبي. «أخبار التميز»

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في معرض الخليج الدولي لحلول ومستلزمات التعليم «جيس» في مركز دبي الدولي للمؤتمرات والمعارض في العام الخامس على التوالي.

وتأتي مشاركة الجائزة بالمعرض في إطار التواصل مع مستهدفيها، والترويج لفئاتها المختلفة، والإعلان والتعريف بمستجداتها على مستوى المنافسات المحلية والخليجية والعربية والدولية.

واستقبل جناح الجائزة عدداً من كبار المسؤولين التربويين في عدد من الوزارات والمؤسسات التعليمية، وعلى رأسهم معالي حسين إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، والدكتور ماجد بن علي النعيمي وزير التربية والتعليم في مملكة البحرين.

وتجاذب الزوار أطراف الحديث مع مسؤولي الجناح حول مستجدات الجائزة، والمبادرات المقبلة في مجال رعاية الموهوبين والابتكار، وقد استمع الزوار إلى شرح مفصل عن عمل الجائزة ومشروعاتها في مجال الارتقاء بالتعليم.

يذكر أن مشاركة الجائزة في معرض الخليج الدولي، تتسق مع الأهداف الاستراتيجية للجائزة، والتي تعتبر إقامة المعارض جزءاً من الترويج للجائزة وتكثيف الترويج الإعلامي.

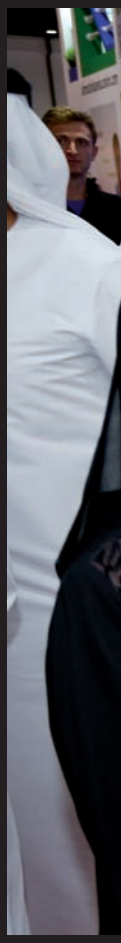

شاركت بجناح تميز بتصميم فريد ساهم في جذب الطلبة

جائزة حمدان تروج فئاتها في معرض التعليم بالشارقة

دبي ـ «أخبار التميز»

شاركت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في معرض التعليم الدولي بمركز إكسبو الشارقة، وذلك في إطار التواصل مع مستهدفيها والترويج لفئاتها المختلفة، والإعلان والتعريف بمستجداتها على مستوى المنافسات المحلية والخليجية والعربية والدولية.

ولقي جناح الجائزة، والذي يشارك للمرة السادسة في معرض إكسبو إقبالاً كبيراً من الجمهور، خصوصاً أنه تميز بتصميم فريد ساهم في جذب طلاب المدارس والجامعات، وزاد رغبتهم في التعرف على أنشطة الجائزة ودورها في دعم المتميزين ورعاية الموهوبين، ووزع مسؤولو الجناح الكتيبات على الزوار، إضافة إلى الهدايا التذكارية.

وتتسق مشاركة الجائزة في معرض التعليم الدولي مع الأهداف الاستراتيجية للجائزة، والتي تعتبر إقامة المعارض جزءاً من الترويج وتكثيفه إعلامياً.

وشارك في المعرض 105 مؤسسات تعليمية دولية ومحلية تعرض مجموعة كبيرة ومتنوعة من برامج التعليم العالي والدراسات العليا.

وضم معرض التعليم الدولي مؤسسات التعليم العالي في الدولة والعديد من دول العالم، وهو فرصة للتعرف إلى مؤسسات التعليم ذات الكفاءة العالية والتكاليف المناسبة للتواصل مع الخبراء والتعرف إلى خيارات المستقبل المهني منها جامعة خليفة وجامعة الإمارات الأميركية وأميركية الشارقة وجامعة الشارقة وجامعة الغرير والجامعة القاسمية وكلية الأفق وكليات التقنية العليا.

ونظمت المعرض وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع معرض إكسبو الشارقة في إطار مشروع الإرشاد التعليمي والمهني لطلبة التعليم الثانوي، الذي تعتمده إدارة الإرشاد الطلابي بالوزارة كونه أحد البرامج الأساسية في خطتها.

ويعد المعرض فرصة مثالية للطلبة وأولياء الأمور للتعرف عن قرب إلى الفرص التعليمية المتاحة التي يوفرها لهم المعرض تحت سقف واحد تجتمع فيه جامعات ومعاهد محلية وعالمية توفر خيارات تعليمية مميزة ومتعددة.

وزخرت الدورة الحالية بالعديد من المشاركات التي تثري العملية التعليمية، وتعزز مكانة دولة الإمارات على الساحة الإقليمية، التي تحظى بدعم ورعاية كبيرين في مجال التعليم من قبل القيادة الرشيدة.

مشاركة الجائزة تتسق مع الأهداف الاستراتيجية بتكثيف الترويج إعلامياً

105 مؤسسات تعليمية دولية ومحلية عرضت برامج التعليم العالي والدراسات العليا

جدل الفصول الثلاثة يعود من جديد ..

الإيجابيات تطغى على السلبيات

استطلاع: دارين محمود

أعاد قرار إلغاء امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني، والاكتفاء بامتحان نهاية الفصل الدراسي الثالث، الجدل من جديد حول نظام الفصول الثلاثة، وتباينت آراء شريحة من المعلمين والتربويين وأولياء الأمور، إلا أن الإيجابيات طغت على السلبيات، فرأى البعض أنه أفضل من نظام الفصلين لناحية رفع مستوى الطالب، فقد يقصر في دراسته لأي سبب كعارض صحي أو ظروف خاصة، فتتاح له فرصة التعويض في الفصلين التاليين.

وتمسك البعض، ممن استطلعت «أخبار التميز» آراءهم، بتفضيله نظام الفصلين، مشيرين إلى أن الفصول الثلاثة ترهق الطلبة الصغار، وتشعرهم بالملل، فضلاً عما يعانونه من نسيان لكثرة الإجازات الفصلية وطول مدتها، ما يضطر المعلمين لإعادة الشرح، وإهدار الوقت والجهد.

وقالت خلود آل علي «معلمة رياضيات في مدرسة واسط في الشارقة»: «إن نظام الفصلين أفضل، إذ مع الفصول الثلاثة يمل الطلبة خصوصاً في الفصل الثالث، ونلاحظ تراجع المستوى التعليمي، وكذا خضوع الطلبة إلى 6 امتحانات على مدار العام الدراسي، رغم أنه إيجابي كون الكمية التي يمتحنون بها قليلة في كل مرة، إلا أن هذا دفع البعض منهم للاستهتار والإهمال، فأصبحوا يعتقدون أنه لا داعي للاهتمام بالدراسة، والمراجعة لأن الكمية بسيطة، كما أن البعض منهم يفقد اهتمامه بالامتحانات بعد أن يفتر حماسه مع نهاية العام، والتي تكون عادة بداية الفصل الثالث».

وأضافت: «أما مادة الرياضيات بشكل خاص، فنواجه مشكلة النسيان، إذ هي عبارة عن مادة متسلسلة، الجديد مبني على القديم، ولكن مع كثرة الإجازات الفصلية وطول مدتها، ينسى الطلبة عادة ما سبق ودرسوه، فنضطر إلى إعادة الشرح، مما يهدر الوقت والجهد».

عدم انسجام

أما هناء قويدر معلمة الروضة في مدرسة الاستقلال الخاصة، فقالت: «إن نظام الفصلين أفضل، فالفصول الثلاثة ترهق الطلبة الصغار، خصوصاً أن إجازة الفصل الأول تمتد إلى أكثر من شهر، مما يجعلهم يعودون إلى المدرسة مع بداية الفصل الثاني، وكأنهم في اليوم الأول للمدرسة، فنعيد معهم معاناة الأيام الأولى، من بكاء وعدم انسجام ورغبة في النوم وتمرد وشوق للأهل، والكثيرون ينسون أجواء المدرسة، ونضطر لتأهيلهم للانسجام مع أجواء الدراسة من جديد، وما إن يعتادوا حتى تأتي إجازة الفصل الثاني، ومن ثم نعود لنكرر المعاناة من جديد للمرة الثالثة».

وأضافت: «قد يكون نظام الفصول الثلاثة مفيداً للطلبة الأكبر سناً، فهو يقسم المنهج، ويجزئ الامتحانات، مما يساعد الطلبة على المذاكرة والنجاح، أما أطفال الروضة فلا امتحانات فعلية لديهم، وكل ما يحدث أنهم يعتادون مجدداً على السهر، والتواجد مع أمهاتهم، وسرعان ما يعودون إلى مقاعد الدراسة مجدداً عاجزين عن التأقلم، والمشكلة أنهم عادة ما ينسون الكثير مما تعلموه، خصوصاً مع بداية الفصل الثالث، مع ضرورة الربط بين الأحرف والكلمات والأرقام خاصة في الروضة».

تعويض نقص الدرجات

وأوضحت أسماء حسين الأنصاري «معلمة تربية فنية في مدرسة البطائح» أن السبب الرئيس لاعتماد نظام الفصول الثلاثة في المدارس هو توزيع الامتحانات على مدار العام،

لهدفين: الأول تقليل كمية المواد التي سيدرسها الطالب ويمتحن بها، ليتمكن من التركيز على ما يدرسه، وضمان عدم تشتته، والهدف الثاني: إعطاء الطالب أكثر من فرصة، إذ بإمكان الطالب تعويض أي نقص يحدث في درجاته، ولكن بالنسبة للمعلم، فالأمر أصبح مرهقاً له، فغدا مطالباً بالأنشطة وإجازاته أقصر، مقارنة بإجازة الطلبة، وفرصة راحته أقل، وطيلة العام الدراسي على المدرس أن يكرر كل ما ينجزه من تحضيرات وأنشطة وامتحانات وغيرها ثلاث مرات.

فرصة تنويع الأنشطة

ورأت فرح البريمي «معلمة في مدرسة النوف» أن نظام الفصول الثلاثة أفضل لرفع مستوى الطالب، فقد يقصر في دراسته لأي سبب كعارض صحي أو ظروف خاصة، فتتاح له فرصة التعويض في الفصلين

فاطمة سجواني

التاليين، خصوصاً الطلبة الأصغر سناً، لأن استيعابهم يكون أقل مع بداية العام وأجواء المدرسة تكون جديدة عليهم، فتتاح لهم فرصة رفع مستواهم فيما بعد، مع وجود عدة امتحانات على مدار العام، والأمر ذاته ينطبق على الأنشطة والبرامج المنفذة، فتتاح للمعلم فرصة تنويع الأنشطة وتوزيعها على الفصول الثلاثة.

تشتيت الانتباه

وتحدثت جواهر أحمد أبو الزيد «اختصاصية اجتماعية في مدرسة الرفاع»: «إن نظام الفصلين أفضل، فالفصول الثلاثة شتت الطلبة، خصوصاً مع مسألة الكتب، فهي مقسمة إلى كتابين جزء أول وجزء ثان، وفي البداية كان الجزء الأول مخصصاً للفصل الأول، والجزء الثاني للفصل الثاني، ولكن مع نظام الفصول الثلاثة أصبح الطالب يدرس ويمتحن في الفصل الثاني من الكتابين معاً مما يسبب تشتتاً، والبعض منهم قد يتخلص من الجزء الأول من الكتب، ويفاجأ أنه لم ينته بعد، وأن عليه أن يدرس من الكتاب ويمتحن، خصوصاً الطلبة الأصغر سناً، فتبدأ رحلة البحث عن كتب بديلة».

كثرة الإجازات الفصلية تنسي الطلبة ما درسوه ما يضطر المعلمين لإعادة الشرح

التقسيم يتيح للمعلم فرصة تنويع الأنشطة وتوزيعها على الفصول الثلاثة

فترة الدوام في الصيف أطول مما يسبب ضغطاً أكبر على الطلبة

وتابعت أبو الزيد: «نلاحظ تراجع مستوى الطلبة من فصل إلى آخر، ففي البداية يكون الطلبة في قمة الحماس والرغبة في الدراسة، ومع بداية الفصل الثالث يبدأ الملل بالتسلل إلى قلوبهم، وتفتر همتهم للدراسة».

عملية روتينية

وتعتقد فاطمة سجواني «الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية»، أن لكل شيء سلبيات وإيجابيات، ونظام الفصول الثلاثة جعل العام الدراسي أطول، خصوصاً في ظل ارتفاع درجات الحرارة، مما يجعل الطالب يشعر بالملل والضيق، فالدراسة تعتبر عملية روتينية، قد تسبب الملل.

وتؤكد سجواني على إيجابيات نظام الفصول الثلاثة لأنه يتيح للطالب فرصاً أكبر للمذاكرة، وفي كل مرة تكون كمية المادة المقررة للامتحان أقل، كما أن الطالب يجد متسعاً أكبر من الوقت لتحسين مستواه الدراسي مع تعدد فرص الامتحانات، لذا فإيجابيات هذا النظام أكثر من سلبياته، ويمنح الطلبة فرصة أكبر للمذاكرة وترسيخ المعلومات.

تعويض النقص

وأشارت نورة المزروعي «منسقة الأنشطة في منطقة الشارقة التعليمية» إلى أن نظام الفصول الثلاثة وبعد عدة سنوات من تطبيقه أثبت أنه أفضل، لعدة أسباب: أهمها أنه أسهم أكثر في تنظيم الأمور من النواحي كافة، عبر الامتحانات والفعاليات والأنشطة، فقد أصبح الوقت متاحاً أكثر لتوزيع الأنشطة على مدار العام الدراسي، وأصبح بالإمكان استغلال الإجازات الثلاث، إجازتان خلال العام الدراسي، وإجازة الصيف لتنظيم أنشطة وفعاليات متنوعة تفيد الطلبة.

وأكدت المزروعي أن الطلبة الذين يشتكون من الملل، هم قلة، بل بالعكس أغلب الطلبة يعتبرون الفصل الدراسي الثالث فرصة لتعويض أي نقص حدث في الفصلين السابقين، حيث يحرصون على رفع مستواهم الدراسي.

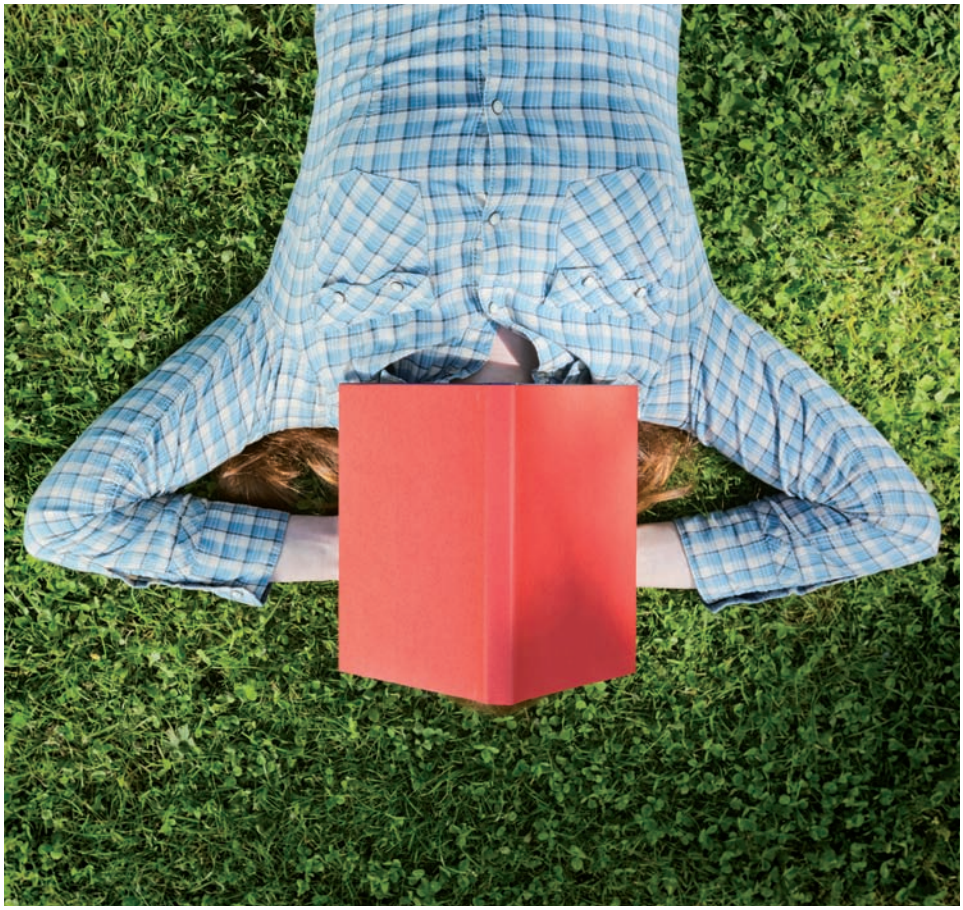

تضارب الإجازات بين المدارس والجامعات يفسد على أولياء الأمور السفر

تقسيم المنهج على فصول ثلاثة يساعد الطالب على الاستيعاب والتركيز والحفظ

توسيع المدارك

أما نجلاء عبد الله «منسقة مصادر في منطقة الشارقة التعليمية»، فقالت: «يرجع الأمر لطبيعة كل طالب، ورغبته في التفوق وتنمية مواهبه وتوسيع مداركه، فالطالب الذي يرغب في التميز سيستفيد من الفصول الثلاثة، فهي تتيح له رفع مستواه الدراسي بين امتحان وآخر، كما سيستغل الإجازات في ممارسة الأنشطة لتنمية مواهبه وتطوير مهاراته، أما الطالب الذي لا يهتم بالدراسة، فسيعاني من التشتت وضعف التركيز، خصوصاً مع بداية كل فصل، حيث سيعتاد على الراحة والخمول، وعقله في حالة ركود، فالأفضل بالنسبة للأهل أن يستغلوا فترة الإجازة في أنشطة متنوعة مفيدة للطالب، كي يبقى ذهنه متقداً ورغبته في التعلم حاضرة».

ضغط على الموظفين

وقالت منار حسين «إدارية في مدرسة خاصة في عجمان، وأم لطفلين»: «بالنسبة للموظفات والمعلمات تبدو الأمور مريحة فيما يخص الإجازات، ولكن على الجانب الآخر تبدو الأمور أصعب، فعلى الموظفة أن تكرر كل ما تفعله ثلاث مرات، من الامتحانات والأنشطة وغيرها، كما أن فترة الدوام خلال الصيف أصبحت أطول مما يسبب ضغطاً أكبر على الطلبة حيث يتأثرون سلباً بحرارة الصيف العالية، كما أن فترة الإجازة أصبحت أقصر خصوصاً للمعلمات، فأصبحن يجدن صعوبة في السفر خلال الإجازة الصيفية، فنصفها تقريباً يكون خلال شهر رمضان».

الفصول الثلاثة ترهق الأهل

رأت تمارا محمد «ولية أمر» أن نظام الفصول الثلاثة أرهق الأمهات الملتزمات بوظائفهن، وقالت: «لا أتقبل فكرة ترك أبنائي مع الخادمات، لذا مع كل إجازة تبدأ رحلة المعاناة لإيجاد مكان مناسب لابنتي أثناء فترة وجودي في العمل، فسنها أكبر من أن تبقى في الحضانات، ما اضطر للاستعانة بجارة أو صديقة، مما يسبب لي الحرج والضيق، لذا فنظام الفصلين أفضل، فالأمور كانت أكثر تنظيماً، حيث بالإمكان أن آخذ إجازة خلال إجازة المدرسة، ولكن من غير المنطقي أن آخذ إجازة كل شهرين أو ثلاثة كما يحدث مع نظام الفصول الثلاثة».

وشاركتها الرأي هدى أحمد «موظفة»، وقالت: «أترك بناتي مع الخادمة، ولكن وجودهن في المدرسة بالطبع أفضل، لأني أشعر بالقلق والضيق طوال اليوم وهن مع الخادمة، كما أنهن يتشاجرن بسبب الملل، لذا أرى أن نظام الفصول الثلاثة، وكثرة الإجازات شتت الأهل والطالبة، كما أن الأبناء سرعان ما يعتادون على الراحة والسهر، ويتعطل عقلهم تماماً، ويحتاج إلى وقت أطول حتى يعود قادراً على استيعاب الدروس مجدداً».

أجواء هادئة

تحدثت منى حوراني «أم لأربعة أبناء» عن منحى ثان، إذ قالت: «ليست المشكلة في نظام الفصلين أو الفصول الثلاثة، بل في التضارب بين الإجازات، فأنا عندي ابنة في الجامعة، وبقية أبنائي في المدارس، والجامعة لا تزال تطبق نظام الفصلين، فعندما ينهي أبنائي فصلاً دراسياً ويأخذون إجازة، تبدأ امتحانات ابنتي، وتحتاج إلى أجواء هادئة يصعب توفيرها، وحين يبدأ دوام المدارس، تبدأ إجازة الجامعات، وهذا التضارب أفسد علينا مشاريع السفر أو حتى السياحة الداخلية، فالأفضل التنسيق بين مختلف مؤسسات الجامعة».

أما علا العجوز وهي «أم لثلاث بنات في مراحل دراسية مختلفة»، فقالت: «نظام الفصول الثلاثة أفضل من نظام الفصلين، لأنه يتيح للطالب فرصة الراحة بين الامتحانات، ويمكن استغلال الإجازتين الفصليتين في أنشطة متنوعة خصوصاً أن الجو يكون أفضل من الصيف، ويساعد على ممارسة الرياضة والتنزه، كما أن تقسيم المنهج على فصول ثلاثة يساعد الطالب على استيعاب ما يدرسه ويتيح له فرصة التركيز والحفظ أكثر».

الولد مضغوط .. نتيجة
الامتحانات اليومية .. المقررة
عليهم !!!
طبيب
طالب
بمدرسة
خاصة
حامد عطا

في بحث فاز بجائزة حمدان بن راشد التعليمية الدورة 15

توصية بتطوير مقرر التربية الموسيقية وإعداد دليل للمعلم

إعداد: محمد علي

أوصى بحث فائز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الدورة الخامسة عشرة بتطوير مقرر التربية الموسيقية لرياض الأطفال، وصياغته بصورة تساعد الأطفال على تنمية القراءة الموسيقية، بالإضافة إلى إعداد دليل للمعلم في التربية الموسيقية لمقرر رياض الأطفال، يشتمل على دروس القراءة الموسيقية.

ودعا البحث الذي أجرته هالة صلاح الدين عبد الحميد معلمة التربية الموسيقية في أبوظبي إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تدريس القراءة الموسيقية لطفل الروضة، وتشجيعهن على استخدام أساليب حديثة في تدريس القراءة الموسيقية تجعل الأطفال أكثر فاعلية في عملية التعلم.

وشدد البحث الذي حمل عنوان «فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القراءة الموسيقية لدي طفل الروضة» على تنفيذ دراسة تتبعية لمنهج التربية الموسيقية الذي يتلقاه الطفل منذ التحاقه بالروضة وحتى وصوله إلى نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، بالإضافة إلى دراسة وصفية تهدف إلى وضع منهج تربوي علمي مدروس لكافة أفرع مادة التربية الموسيقية لمرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم العقلية، وتنفيذ دراسة تحليلية عن المهارات الفرعية التي ترتبط بالقراءة الموسيقية وبالتالي تسهم في تنميتها.

وأكد ضرورة دراسة طولية حول القراءة الموسيقية من صف روضة أولى إلى الصف الأول الأساسي، ودراسة أثر البرنامج التدريبي الموجود بالبحث الحالي في الصولفيج الغنائي.

وهدف البحث إلى التعرف على «فاعلية برنامج تدريبي لتنمية القراءة الموسيقية لدى طفل الروضة»، وطبق البحث على عينة عشوائية من الأطفال بلغت 94 طفلاً من الصف الثاني في روضة الجيل الجديد، في مدينة خليفة (أ) بمنطقة أبوظبي التعليمية، في العام الدراسي 2012 - 2013.

ووزعت العينة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، واستغرق

تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر تقريباً، واستخدمت الباحثة أدوات تمثلت في اختبار القراءة الموسيقية لقياس تحصيل الأطفال، وبرنامج تدريبي لأطفال الروضة على القراءة الموسيقية، والاثنان من إعداد الباحثة.

وطبقت الباحثة الاختبار قبلياً على الأطفال، وبعد التأكد من تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة تعرض أفراد المجموعة التجريبية للبرنامج التدريبي لتنمية القراءة الموسيقية لديهم، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج أعيد تطبيق الاختبار تطبيقاً بعدياً للتعرف على حجم أثر البرنامج، وبعد حصر النتائج، استخدم اختبار (ت) عند مستوى دلالة (0,05).

وأظهرت النتائج فروقاً دالة إحصائياً في القراءة الموسيقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية التي تلقت دروس البرنامج التدريبي في القراءة الموسيقية، بمقارنتهم بالمجموعة الضابطة.

كيفية التدريس

وحول أنجع طرق تدريس القراءة الموسيقية لطفل الروضة ذكرت الباحثة أنه بعرض الدرس بطريقة مشوقة، وجاذبة للطفل، للوصول للهدف منه، وإبراز قيمته، وإقناع الأطفال بأهميته؛ لإثارة دافعيتهم لتعلم هذا الدرس، وتحديد المهارات، وتوضيحها في صورة خطوات متسلسلة، من السهل ثم الوصول إلى الصعب تدريجياً، بحيث لا ينتقل الطفل من خطوة إلى الثانية إلا بعد رسوخها في ذهنه.

ومن الطرق أيضاً تفسير كل ما هو غامض على الطفل في التمرين الموسيقي، وإدراك الطفل دقة الخطوات المتسلسلة في اكتساب المهارة الموسيقية عن طريق توضيح معلمته له، وتزويد الطفل بالتغذية الراجعة، وتعزيزه أثناء فترة التمرين، والبدء بالتعلم العملي ثم الوصول إلى النظري.

واحتلت مادة التربية الموسيقية

• تدريب معلمات رياض الأطفال على كيفية تدريس القراءة الموسيقية

• تشجيع استخدام أساليب حديثة تجعل الأطفال أكثر فاعلية في التعلم

في الآونة الأخيرة مكانة لا بأس بها بين المقررات الدراسية، وبناءً على أهميتها، وما تمثله لطفل ما قبل المدرسة فقد ازداد الاهتمام بها، وأصبحت وسيلة مبتكرة لإكساب الأطفال النمو المتكامل، بالإضافة إلى تعميق العادات الصحية السليمة، وتنظيم السلوك الاجتماعي، وتقوية الشعور الديني والقومي (عبد العزيز، 1992).

ورغبة من القائمين على العملية التعليمية في ترسيخ دعائم مادة الموسيقى لدى الأطفال في مراحلهم العمرية المبكرة؛ فقد أوصوا بضرورة الاهتمام بمادة الموسيقى، وتنمية بعض المفاهيم الموسيقية الأساسية لطفل الروضة.

الإيقاع واللحن

وتعتبر القراءة الموسيقية بعنصريها الإيقاع واللحن أساس دراسة الموسيقى، أو بمعنى آخر النواة الأولى لدراسة لغة الموسيقى، كما أنها تعتبر قدرة من القدرات الخاصة؛ لأنها تختص بتدريب وتنمية إحساس وإدراك الأطفال، لأنها تتضمن قراءة إيقاعية، وصولفائية، وغنائية تساعد الأطفال على التعبير الصوتي السليم، والتلوين فى الأداء، فيكسبهم ذلك شخصية متزنة، وواثقة، وواعية.

ولكي يصبح الأطفال في مرحلة رياض الأطفال قادرين على استيعاب دروس القراءة الموسيقية؛ لابد أن تنمو لديهم المهارات الأساسية للقراءة الموسيقية، لذا وجب على معلمة الموسيقى انتقاء أفضل الطرق، وتفعيل أحدث الأساليب التي تتناسب مع تعليم القراءة الموسيقية، لتوجيه الأطفال نحو تعلم المادة.

ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة لمادة التربية الموسيقية بروضة الجيل الجديد في منطقة أبوظبي التعليمية؛ لاحظت وبصورة مباشرة أوجه القصور في منهاج التربية الموسيقية الذي يدرس لطفل الروضة، وخلوه من دروس القراءة الموسيقية؛ التي تعتبر أساس دراسة الموسيقى.

وشعرت الباحثة بضرورة وجود منهج شامل لطفل الروضة، يكون ذا هدف محدد، يتم من خلاله تدريس بعض المفاهيم الموسيقية الأساسية للأطفال؛ تمكنهم من التعرف على بعض الأحرف الموسيقية، والأشكال الإيقاعية التي تساعدهم على القراءة الموسيقية، ويتناسب هذا المنهج مع الإمكانات العقلية لهم.

تحسين مخارج الحروف

وأشارت نتائج العديد من الأبحاث إلى أهمية تدريس القراءة الموسيقية لطفل ما قبل المدرسة، لما له من أهمية كبيرة في تحسين مخارج الحروف لديه، وكذلك تحسين الأداء الصوتي، والعديد من الفوائد الأخرى، ومن أهم هذه الدراسات دراسة كل من: بولدك (2009)، والتي أثبتت نتائجها

أن الأطفال الذين تعرضوا لبرنامج تدريبي في القراءة الموسيقية تطورت لديهم مهارات الوعي الصوتي، وأثر البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الإدراك النغمي والإيقاعي لديهم.

ومن الدراسات أيضاً دراسة هيريرا (2011)، الذي كان الغرض منها تقييم فعالية برنامج تدريبي في القراءة الموسيقية لمعالجة مخارج الأحرف، وسرعتها لدى عينة من أطفال الروضة في أسبانيا، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تعرضوا للبرنامج التدريبي الموسيقي كان أداؤهم أفضل في القراءة من الذين لم يشاركوا في التدريب.

وأخيراً دراسة يازيجيان (2009)، التي هدفت إلى تقييم الآثار المترتبة على تدريس منهج موسيقي حركي لبعض فصول أطفال ما قبل المدرسة على اكتساب المهارات اللغوية، وتحسين مخارج الأحرف، وأشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة لصالح الأطفال الذين تعرضوا لأنشطة البرنامج الموسيقي، وتحسنت لديهم المهارات اللغوية وكذلك مخارج الأحرف.

ومن خلال نتائج الدراسات السابقة يمكن القول؛ إن تدريس القراءة الموسيقية في رياض الأطفال ساهم وبشكل مباشر في تنمية بعض المهارات المختلفة لدى الأطفال، واستناداً إلى ما سبق فقد شعرت الباحثة بالحاجة إلى إجراء مثل هذا البحث.

مشكلة البحث

وحددت مشكلة البحث في خلو منهاج التربية الموسيقية في الروضة من دروس القراءة الموسيقية بالرغم من أهميتها، وأثرها الإيجابي على طفل الروضة في تنمية العديد من المهارات لديه، وللتصدي لهذه المشكلة وضع برنامج تدريبي في القراءة الموسيقية، يدرس طفل الروضة من خلاله بعض الدروس التي تتناسب مع إمكاناته وقدراته العقلية.

وبلورت الباحثة المشكلة في التساؤل البحثي التالي: هل يمكن تنمية القراءة الموسيقية لطفل الروضة من خلال برنامج تدريبي معد لذلك؟

أهمية البحث

وحول أهمية البحث حددتها الباحثة في أنه يقدم لمعلمات التربية الموسيقية برنامجاً تدريبياً في القراءة الموسيقية؛ يمارس الأطفال من خلاله كل أشكال القراءة الموسيقية، بالإضافة إلى ندرة الأبحاث التي قدمت لطفل الروضة في الإمارات لتدريبه على القراءة الموسيقية، كما أنه يضيف مدخلاً جديداً للارتقاء بطفل الروضة في مجال تعلم الموسيقى.

أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية البحث في أن نتائجه تسهم في توضيح أثر ومدى فاعلية تدريس القراءة الموسيقية لطفل الروضة في عملية التعلم والتعليم، بالإضافة إلى تقديم برنامج تدريبي يشجع معلمات التربية الموسيقية على تغيير المنهاج التقليدي في تدريس مادة التربية الموسيقية لطفل الروضة، وإدخال دروس جديدة تنمي القراءة الموسيقية لديه.

وعرفت القراءة الموسيقية بأنها

تنمية شخصية الطفل

إن للموسيقى دوراً مهماً في تنمية شخصية الطفل بكل جوانبها العقلية، والجسمية، والانفعالية، والاجتماعية، مما جعل التربويين يستعينون بها لصقل شخصية النشء، وإعداده إعداداً متكاملاً للمشاركة في تكوين المجتمع، ولقد أشار (John، 1980) إلى أهمية الموسيقى بالنسبة للطفل، إذ أفاد أنها تبسط، وتهذب، وتوازن الأجزاء المختلفة لبيئة الطفل.

ودلت كثير من الأبحاث أن الخبرات الموسيقية التي يتلقاها الطفل في الصغر لها تأثير كبير على نموه الموسيقي العام فيما بعد، ويمكن القول أن الهدف من تدريس مادة التربية الموسيقية هو المساهمة في نمو، وتطور، وتوازن الطفل ليستطيع المشاركة في الثقافة والحضارة التي يعيشها.

التي تختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التى تمكنه من قراءة، وغناء النوته الموسيقية لحناً، وإيقاعاً، ثم تدوين ما يتم التعرف عليه، وورد في (دليل معلم للتربية الموسيقية، 2005) أن القراءة الموسيقية من خلال مادة التربية الموسيقية هي تطبيقات عملية (سمعية بصرية لفرع القواعد الموسيقية) وتتضمن قراءة إيقاعية، وصولفائية، وغنائية تساعد الطفل على التعبير الصوتى السليم، والتلوين فى الأداء، فيكسبه شخصية متزنة، واثقة، جريئة، وواعية.

وذكرت الباحثة أن التربية الموسيقية تهدف إلى تنمية الذوق السليم، وإدراك العناصر الموسيقية، وتعريف الطفل بعناصر اللغة الموسيقية؛ قراءة، وكتابة بصورة مبسطة، والكشف عن ذوي المواهب الموسيقية، والعناية بهم، والتدرج في مستوى الأطفال إلى مستوى الفهم، والإدراك، وتنمية القدرة على تمييز الأصوات، وكتابة وقراءة المدونات الموسيقية، بالإضافة إلى تنمية ذكاء الطفل، وإيقاظ إمكاناته الكامنة.

وأشارت إلى أنه يشترط عند تدريس القراءة الموسيقية (الصولفيج) وغناء الخمس نغمات الأولى لسلم (دو) يراعى اتباع القواعد الخاصة بالغناء السليم، وهي أن يكون الغناء بمصاحبة البيانو، ومستنداً على ميزان، ويتدرج المعلم بتدريب التلاميذ للوصول إلى الطبقة المطلوبة، ويمكن الربط بين الصولفيج الغنائي، والإيقاع، وذلك عن طريق التصفيق، أما الإملاء الموسيقية فهي مجموعة من الخبرات التطبيقية لدرس الصولفيج، ويجب أن تعطى بطريقة مشوقة وخاصة.

أما طريقة قراءة التمارين (إيقاعياً، أو صولفائياً، أو غنائياً) أثناء حصة الموسيقى فيشترط أن ينقر التمرين باليد عن طريق القلم مع الاحتفاظ بالوحدة الزمنية المنتظمة، ونطق العلامات بمقطع (لا) أو (ما) أو (تا) مقابل كل رأس، وذلك فى حالة القراءة الإيقاعية، كما تقرأ الحروف الموسيقية مع الحفاظ على زمن كل علامة موسيقية، والحفاظ على زمن التمرين ككل، وفي القراءة الغنائية تغنى الحروف الموسيقية بمصاحبة آلة البيانو؛ مع مراعاة الطبقة الصوتية المناسبة للأطفال، مع الحفاظ على زمن كل علامة موسيقية، والحفاظ على زمن التمرين ككل، ويمكن للطفل الاستعانة بإشارات الميزان لضبط الوحدة الموسيقية المنتظمة.

نمو الطفل

النمو العقلي والمعرفي: يستطيع الأطفال في نهاية مرحلة رياض الأطفال أن يتمثلوا الأشياء عقلياً، ويتخيلوا النتائج الصحيحة، لكنهم لا يستطيعون تفسيرها، ويحتاج تفكير الأطفال في هذه المرحلة إلى التوجيه، وتقديم الأنشطة التي تتحدى مستوى تفكيرهم، لذا يجب علينا تهيئة البيئة المحيطة بهم حتى يتعلموا، ويثقوا في قدراتهم، مما يسهم في نموهم.

النمو الجسمي والفسيولوجي: وهنا يجب أن نؤكد أن هناك علاقة بين النمو الجسمي، والنمو النفسي؛ فالنمو النفسي مؤسس وبصفة عامة على النمو الجسمي الذي هو مرتبط بدوره بخطوات ونتائج النضج، فهناك تداخل قوي بين الاثنين يظهر في هذه المرحلة العمرية بوضوح.

النمو الانفعالي: تتميز هذه المرحلة العمرية من حياة الطفل بأنها مرحلة عدم التوازن، إذ الطفل سهل الاستثارة، وتظهر عليه علامات شدة الانفعالات.

النمو الحسي والإدراكي: الطفل في سن الثالثة يميل إلى الاستجابة للمثير ككل لا إلى أجزائه المفصلة، كما ينمو لديه الإدراك المكاني.

النمو الحركي: يعتمد نوع المهارات التي يمكن للطفل تعلمها جزئياً على مستوى نضجه واستعداده، وعلى الفرص التي تتاح له لتعلمها، والتوجيه الذي يتلقاه لإتقانها بسرعة وكفاءة.

النمو اللغوي: يزداد في هذه المرحلة تحسناً بإنتاج الجمل الاستفهامية، وفهمها، والإجابة عليها إذا استخدمها معه الكبار، وتتحسن قدرة الطفل على الإجابة الصحيحة على السؤال طوال الفترة من (3-5) سنوات.

النمو الاجتماعي: في هذه المرحلة يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية التي تبلور الدور الاجتماعي له، ويبدأ بالتمسك ببعض القيم الأخلاقية، والمبادئ والمعايير الاجتماعية، وتنمو الصداقات مع الأطفال الآخرين، كما يحب مساعدة الآخرين، وتتكون لديه الزعامة، ويحرص على المكانة الاجتماعية، ويهتم بجذب انتباه الآخرين، ويحب الثناء والمدح، ويميل للمنافسة.

الوظائف العامة للموسيقى بالنسبة للطفل

تمنح الموسيقى الفرصة للأطفال للتعبير عن أنفسهم بحرية، وتصريف طاقاتهم الحيوية، وذلك بدوره يعمل على تنفيس الأطفال عن مكبوتاتهم، ويصرف طاقاتهم الزائدة فيما يعود عليهم بالراحة النفسية.

وأشارت كل من (Joanne; Ward، 1996) إلى أن الموسيقى، والحركة يمكن أن تعكس، وترسخ إحداها الأخرى، إذ إن الإيقاع الموسيقي ليس مجرد للتسلية، أو الترويح، إنه فعلاً يساعد الطفل على أن يحاكي النماذج العضلية (Elaine، 1993).

ويشير (Taylor، 1979) إلى أن إسهام الموسيقى في نمو التخاطب إذا ما تم تطبيقها بأساليب مناسبة فإن ذلك يوفر للمتدربين، والدارسين التحكم في أجهزة الكلام، ويجعل الصوت معدلا بصورة أكبر، كذلك تساعد الموسيقى على زيادة الحصيلة اللغوية.

وذكر (Lynne، 1982) أن اللغة الموسيقية يمكن استخدامها لتعليم تشكيل المقاطع اللفظية، كما يمكن تقوية مجموعة من مفردات اللغة عن طريق تعلم معاني بعض المصطلحات الموسيقية، فإن ذلك يساعد الأطفال على تنمية التجاوب وتوفير فرص مناسبة لتنمية الحصيلة اللغوية لهم.

وتؤكد (Elaine، 1993) مدى مساهمة الموسيقى في تنمية الجانب الاجتماعي عند الطفل، وذلك بقولها : «أن الموسيقى بالفعل تجمع الأشخاص معاً».

وأشار (Davies، 1971) إلى دور الموسيقى في تنمية الوعي الديني، والوطني لدى الطفل، حيث كانت الموسيقى قديماً عبارة عن قانون أخلاقي.

التدخين ..

آفة العصر وأشرس مهددات الصحة

إعداد: فاتن مطر

يعتبر التدخين من أكبر الآفات التي تعاني منها المجتمعات، كما يعد واحداً من أشرس ما يهدد صحة الإنسان، حيث تتعدى المشكلة الشخص المدخن إلى من حوله من غير المدخنين، إضافة إلى الأعباء الاقتصادية التي تؤثر في الفرد والدول.

وبحسب نشرة للخدمات العلاجية الخارجية التابعة لـ «صحة» فإن دخان السجائر يحتوي على أكثر من 4000 مادة كيميائية، أخطرها مادتا القطران والنيكوتين، ويبرز خطر مادة النيكوتين من خلال تأثيرها على المخ والجهاز العصبي، الأمر الذي يؤدي إلى اعتماد المدخن عليها وحثه على زيادة التدخين.

والتدخين العامل المساعد الأول للإصابة بالأمراض المسببة للوفاة والأمراض الخطيرة، فضرره لا يختلف باختلاف الطريقة، فجميعها مضرة سواء استخدمت السيجارة، المداخ (البايب)، والنرجيلة (الشيشة).

ومكافحة التدخين أولوية قصوى للجهات الصحية المعنية في الدولة، نظراً لمخاطره حيث يؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأمراض والأزمات الصحية كالسكتة القلبية والجلطة الدماغية وأمراض الجهاز التنفسي والسرطان (سرطان الرئة بشكل خاص)، بالإضافة إلى مشاكل صحية أخرى، وبالتالي الوفاة المبكرة.

والأعراض التي تنتج عن الإصابة بأحد الأمراض الناتجة عن التدخين تؤدي حسب هيئة الصحة في أبوظبي إلى زيادة الضغط العصبي والنفسي، وبالتالي تؤثر سلباً في نوعية الحياة منذ سن مبكرة، ولا يقتصر الأمر على الصحة، فإن التدخين يؤثر أيضاً في مظهر الجلد، مما يجعل الشخص يبدو أكبر من عمره الحقيقي، كما يؤثر في حاسة تذوق الطعام، والتدخين يُعرض من حَول المدخن للتدخين اللاإرادي - السلبي.

التدخين اللاإرادي - السلبي هو عبارة عن استنشاق دخان التبغ من المدخنين، وإذا قرر الشخص مواصلة التدخين، فإنه يعرض أفراد عائلته وأصدقائه للإصابة بأنواع متعددة من السرطانات، بالإضافة إلى أمراض القلب والرئة. ويؤثر التدخين أيضاً على الأطفال، ويعرضهم بشكل أكبر للإصابة بالأمراض مثل تشمع الأذن والربو، والأطفال المدخنون هم أكثر عرضة بـ 3 مرات عن الأطفال غير المدخنين لإدمان التدخين في المستقبل.

يؤدي التدخين إلى الإصابة بالسكتة القلبية والجلطة الدماغية وأمراض الجهاز التنفسي والسرطان

تدخين الشيشة

إن تدخين الشيشة يشكل خطراً كبيراً على الصحة، كما تفعل السجائر؛ وتصفية الدخان من خلال الماء لا يجعلها أكثر صحية، حيث أثبتت الدراسات الحديثة أن تدخين الشيشة يعادل ما لا يقل عن 40 سيجارة، وجميع أنواع التدخين، سواء كان ذلك تدخين السيجار أو السجائر أو المداخ أو الشيشة مضرة بالصحة.

أضرار المداخ

الدوخة (معناها الدّوار) وهي عبارة عن مزيج من التبغ الذي يدخن في أنبوب يسمى «المداخ»، وتعد ظاهرة منتشرة بين بعض الشباب في الآونة الأخيرة وغير معروفة المصدر، والاعتقاد السائد بأنها أقل ضرراً من

أثبتت الأبحاث أن المداخ يحتوي على نسبة نيكوتين عالية تصل إلى ٥ أضعاف السجائر

السجائر يعد خطأً فادحاً، حيث أثبتت الأبحاث الصادرة مؤخراً أن تدخين المداخ يحتوي على نسبة نيكوتين عالية تصل إلى 5 أضعاف ما تحتويه السجائر العادية.

السيجارة الإلكترونية

وحذر خبراء الصحة العامة من مخاطر صحية عدة قد تنجم عن استهلاك السجائر الإلكترونية، ولا تعتبر وسيلة للتوقف عن التدخين.

وإن مادة النيكوتين الموجودة في التبغ هي المسؤولة عن إدمان التدخين، لأنه يسبب تغييرات في الدماغ، مما يجعل الناس يرغبون باستخدامه أكثر فأكثر، بالإضافة إلى ذلك، فإن الإدمان على أي نوع من المواد المخدرة يسبب أعراض انسحاب غير محببة.

ومن أهم الأسباب التي تصعب عملية الإقلاع عن التدخين هي الأعراض غير المحببة التي تنتج عن تناقص المادة التي أدمن الشخص عليها في الجسم مقابل المشاعر السعيدة التي يخلقها وجود المادة المخدرة لفترة.

أعراض انسحاب النيكوتين

سهولة الاستثارة والعصبية، ونفاد الصبر، والعدائية، والقلق، والشعور بالإحباط، وصعوبة التركيز، والأرق، وانخفاض معدل ضربات القلب، وزيادة الشهية أو اكتساب الوزن.

فوائد الإقلاع عن التدخين

التوقف عن التدخين ليس أمراً سهلاً، ولكن عند ملاحظة التحسن الجذري للحياة والصحة بعد التوقف عن التدخين، سيساعد المقلع من حوله أيضاً في الإقلاع عن التدخين.

- عند التوقف عن التدخين ستقل مخاطر الإصابة بالأمراض والعجز أو الوفاة الناتجة عن السرطان أو أمراض القلب والرئة أو أمراض الأوعية الدموية الطرفية التي قد تؤدي على سبيل المثال إلى بتر الأعضاء.
- حماية صحة من حول المقلع بعدم تعريضهم للتدخين اللاإرادي.
- تحسين مستوى الخصوبة وبالتالي حمل آمن وأطفال أصحاء.
- تحسين التنفس واللياقة بشكل عام.
- التمتع بمذاق الطعام بشكل أفضل.
- تحسين مظهر الجلد بشكل واضح.
- مظهر الجلد والأسنان سوف يتحسن.
- سيصبح المنزل أكثر انتعاشاً ونقاءً حيث سيتم التخلص من التصاق رائحة التبغ بأثاث وجدران المنزل، وسيقل خطر الحرائق في المنزل.

بأقلامهم

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجلة أخبار التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصة لكم آملين منكم التواصل معنا على العنوان التالي:

جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز
دبي - دولة الإمارات العربية المتحدة،
هاتف: 2651888 ـ فاكس: 2651818
البريد الإلكتروني: info@ha.ae

المبدع أقل قلقاً وأكثر استعداداً للاعتراف بأخطائه

يمتاز الشخص المبدع بالإحساس بالمشكلات، والقدرة على إنتاج كثير من الأفكار والحلول الجديدة، والاتجاه المرن نحو حل المشكلات، والقدرة على تحليل وتركيب الكليات المركبة من الأفكار والاختبارات.

وهناك كثير من الاختبارات التي تنجح في التنبؤ بالابتكار نجاحاً كبيراً مع الأطفال والكبار، والمبدعون أقل قدرة على احتمال الأمور العادية أو التافهة، ويمكن قياس قدراتهم عن طريق التغييرات السريعة التي تحدث في إدراك الموضوعات، كأن يعرض على المفحوص مجموعة من الصور التي تتحول من صورة كلب إلى صورة قطة تدريجياً، و على المفحوص أن يدرك هذه التغيرات، وقد يطلب منه تصميم مائدة للاستذكار.

إلى جانب هذه السمات العقلية كطلاقة الأفكار والمرونة هناك بعض السمات الشخصية التي تميز الشخص المبدع عن غيره، فالمبدع أقل قلقاً وأقل حاجة للدفاع عن النفس، وأكثر استعداداً للاعتراف بأخطائه، والمبدعون ليسوا خالين تماماً من المشكلات، فلديهم ذوات قوية بحيث يستطيعون التعامل بكفاءة وملاءمة مع مشكلاتهم.

ويميل المبدعون إلى أن يكونوا غير تقليديين وحساسين لمشاعر الغير، ولديهم اهتمامات واسعة ومتعددة، ويميلون إلى الاستقلال والتمتع بالكفاءة الذاتية، ولا يهتمون ظاهرياً بالحصول على روابط وثيقة مع الجماعات الاجتماعية، أو تلقي موافقة الآخرين وقبولهم.

ولا يهتمون بتقويم الآخرين، ولكنهم يدركون هذا التقويم أو التقدير تماماً، ومعنى ذلك تمتعهم بمستوى عال وواقعي من احترام الذات، ويتضح لنا من هذا أن البيئة هي التي تشكل معظم صفات الابتكار، ومعنى ذلك أن هناك خلفيات بيئية متشابهة للمبدعين.

وهناك كثير من الأدلة توضح أنهم كانوا يتمتعون بروابط قوية مع الآباء والأمهات، فالعباقرة في التاريخ لم يكن لهم إلا ارتباطات قليلة مع أنداد عمرهم، بينما كانت لهم علاقات دافئة ومكثفة مع آبائهم وأخواتهم.

إن أسرة المبدع أو العبقري هي وحدة متماسكة، ولكنها في الغالب ما تكون غريبة نسبياً عن جيرانها بسبب اختلاف مستويات الطموح والقيم، والشخص المبدع نفسه غالباً ما يكون بعيداً عن رفاقه في سن الطفولة، وعلى ذلك فإن أسرته تمارس نوعاً من التأثير القوي عليه أكثر من تأثيرها على غير العباقرة، والشخص المبدع يستفيد أكثر من البيئة المنزلية التي تشجع الاهتمامات الإبداعية، وتتعاطف معها وتجزل لها العطاء.

في مثل هذه الأسرة يوجد انسجام عائلي ويسود جو الدفء والحب والحنان، مع قليل فقط من أساليب التأديب ذات الطابع السيكولوجي أكثر من أساليب القسوة والعنف الفيزيقي، فيعطى الطفل مجموعة واضحة من معايير الآباء، ولكنه يمنح الحرية للتعبير بل ويشجع على التدريب على هذه الحرية وممارستها.

سمية أحمد
معلمة

قواعد التعامل في الفصل

إن إرساء قواعد التعامل داخل الفصل هو أساس نجاح المعلم في أداء مهمته، كما أنه أساس عملية التعامل الذاتي داخل الفصل، وإرساء التعامل ضمن جماعة يتطلب بعض السلوكيات كالإنصات، الانتباه اتباع التعليمات، التعاون، المساعدة، وتقدير العمل في جماعة.

كما أن إرساء قواعد تعامل الأطفال في الفصل ومع بعضهم بعضاً يتطلب أن تكون هذه القواعد المستخدمة مع الطفل يستخدمها المعلم أثناء التعامل.

وهناك نصائح ينبغي على الأم أن تتعرف عليها، لكي تساعد طفلها على احترام قواعد التعامل في الفصل ومع بقية الطلبة، ومنها:

- الإنصات للطفل والاستماع له ومساعدته على التعبير بالطرق المختلفة (لعب الأدوار، التمثيل، الموضوعات والأخبار المثيرة ..)، للتأكد من أن ما قاله هو الذي يقصده.
- النظر إلى الطفل وسماعه من مستوى نظره، وتقدير ما يقوله ويفعله ومساعدة الأطفال في أن يفعلوا ذلك مع بعضهم.
- مساعدة الطفل على تقديم خطته، والتحدث عن معارفه وخبراته التي مر بها باستخدام النماذج والصور والخرائط أو الرسم المبسط قبل أن يقدمها بالكلمات والأعداد أي التحدث عن الخبرة بالتجسيد قبل التجريد.
- مراقبة الطرق التي يستخدم أو يستعمل بها الطفل معارفه وما أمامه من خبرات وتصحيحها إذا كان الأمر يحتاج إلى ذلك.
- تشجيع روح البحث كالطلب من الطفل قياس طول شيء معين أو متابعة نمو نبات .. إلخ، وتشجيعه على أن يعلق بعض إنتاجه أو يعرضه معرفاً باسمه أو الرمز الذي يدل عليه إذا كان لم يعرف الكتابة بعد، وذلك في الأماكن المخصصة لذلك.
- عدم إعطاء إجابات جاهزة لتساؤلات التلميذ، بل تشجيعه على أن يصل للإجابة عن أسئلته بنفسه، وبمساعدة زملائه عن طريق الأسئلة الاستكشافية، واستخدام اللعب والمرح والقصص والغناء مع الطفل، وإشراكه في تمثيليات قصيرة، وفي لعب الأدوار بالعرائس القفازية، وإن أحسن طريقة للتعلم هي التي تتم في جو من المرح والفكاهة.

علي مصطفى
معلم

5 مراحل لتنشيط الإبداع

الطفل لا يبدع من فراغ، فهو يحتاج إلى ما يدفعه ويحمسه إلى المشاركة في الخبرة والتعبير عنها، فلا بد من إدخال الأطفال في جو وجداني مليء بالخيالات والأحلام تقودهم إلى الإتيان بأفكار ومشاريع إبداعية في موقف أشبه بموقف اللعب، وهذا قمة النجاح بالنسبة له، ولكي يتحقق ذلك عليه أن يعرف طبيعة العملية الإبداعية، وكيف يثير اهتمام الأطفال ويدفعهم إلى الإبداع.

إن إثارة خيالات الأطفال في الدراما الإبداعية لا تعتمد على مادة لها شكل معين كمادة الدروس التعليمية، لأن خيالات كل طفل تختلف عن خيالات الآخرين، وخيالات مجموعة من الأطفال لا تشبه خيالات المجموعات الأخرى، بل إن خيالات المجموعة الواحدة قد تتغير من وقت لآخر، لهذا كله فإن الخبرة الإبداعية المعينة لا يمكن تكرارها، وبالرغم من هذا فإن نمطاً أساسياً متضمناً 5 مراحل دائرية يمكن أن يستخدم في هذا المجال.

- تهيئة جو وجداني عام نحو الفكرة أو القصة التي سيبدعها الأطفال.
- إعداد القصة.
- إرشاد الأطفال إلى خطة التنفيذ.
- حث الأطفال من خلال مراحل التنفيذ على الإبداع.
- تشجيع الأطفال ودفعهم إلى تقييم لعبتهم.

وتعود الدائرة مرة أخرى لإبداع فكرة جديدة للاستفادة بنتائج التقييم وبناء على رغبة الأطفال في تكرار اللعبة، والعملية الإبداعية دائرية، ومتصلة تعتمد على النسيج الخفي من الأفكار والمشاعر التي يعبر عنها الأطفال.

محمد بدر الدين
معلم

إعداد: فاتن مطر

احتفاء بالابتكار

● رفعت جائزة «القائد المؤسس» التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم مؤخراً شعار «المتعلم أولاً»، تعبيراً منها عن اهتمامها بالطلبة، الذين تعدهم المحور الرئيس للعملية التعليمية، وكذا المعلمين والمعلمات أساس التطوير والنجاح.

● واستهدفت الجائزة في دورتها الأولى المدارس الحكومية فقط على أن تتوسع في الدورات المقبلة، مطلقة العنان للابتكار وخلق روح التنافسية في الميدان وأوساط التربويين والطلبة.

● كما أنها تعد الجائزة التربوية الاستثنائية في منهجيتها ومعاييرها وأهدافها وقيمتها المعنوية والمادية، التي تصل إلى 4 , 6 مليون درهم، كيف لا وهي تخلد ذكرى المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي كان التميز نهجه والتنافسية طريقه.

● ومما يجعل الجائزة إحدى أهم الجوائز المتخصصة، معنوياً ومادياً، أنها تقوم على اختيار الفائزين من لجان متخصصة بمعايير عالية المستوى، وموثقة بثبوتيات وأوراق وتقارير ونتائج رسمية، تعكس درجة التميز في الأداء والممارسات التربوية والجودة، ومدى ارتباط الأداء بأهداف الوزارة وتوجهاتها، كما أنها تطرح محاور متغيرة كل عام، بما يتوافق مع توجهاتها السنوية، وترتبط بالتحديات المستجدة في التعليم وتحقق رؤية الإمارات 2021 ، مركزة على مجالين اثنين؛ هما: الإبداع والابتكار، ونتائج الأداء المدرسي.

● إن إطلاق الجوائز التربوية وسخائها، ودعوة المستهدفين للمنافسة فيها، يعكس مدى إحساس القيادة الرشيدة بأهمية ترسيخ ثقافة التميز والابتكار في الميدان التعليمي، كما يشير إلى أن التعليم يتسنم الأولويات الحكومية، وهو المعوّل عليه في تخريج جيل مؤمن بالتميز والابتكار والإبداع .. جيل ترك الأساليب التقليدية وراءه، والتحق بركب العصر المتقدم، إنها رؤية واستشراف هدفهما المركز الأول عالمياً.

● كما أن تعدد الجوائز التربوية يستدعي ضرورة التكامل فيما بينها، لأن التكرار يؤدي غالباً إلى أعباء إضافية على الميدان التعليمي، خصوصاً أنه مرشح للتطوير المستدام، وبالتالي فالمستهدفون يحتاجون إلى التقاط الأنفاس.

مدير التحرير

جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز
Hamdan Bin Rashid Al Maktoum Award For Distinguished Academic Performance

اطلب مجلة «أخبار التميز» إلكترونياً

www.ha.ae

hamdanbinrashidaward YouTube hamdanaward
hamdanaward @hamdanaward